

## شرح صحيح مسلم (كتاب الزكاة: باب وصول ثواب الصدقة عن

### الميت إليه) | ج 1 الشيخ مشهور بن حسن 2/11/3202

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وأصحابه أجمعين أما بعد فقد قال قال الامام النبوي رحمه الله تعالى باب وصول

ثواب الصدقة على الميت إليه. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير. قال حدثنا محمد بن بشر. قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة ان رجلا اتى النبي صلى الله

عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي يفت لتت نفسها ولم توصي واظنها لو - [00:00:20](#)

كلمت تصدقت اف لها اجر ان تصدقت عنها؟ قال نعم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن

سيئات اعمالنا ان يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا - [00:00:40](#)

اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فهذا باب في وصول ثواب الصدقة الى الميت. اقتصر فيه مسلم

على حديث عائشة واورده من طريقين ومداره - [00:01:10](#)

على هشام ابن عروة ابن الزبير عن ابيه ابن الزبير عن امه عائشة متى رضي الله تعالى عنها وحديثه الشاب عن ابيه عن عائشة حديث

لاحب وواسع. واورده مسلم من طرق عن هشام. واعتمد - [00:01:40](#)

ده فوق العبد محمد بن بشر العبدي الكوفي. ثم في الطريق الثانية اورده من اربعة طرق عن هشام. وسيأتينا باذن الله تعالى في

الطريق الثاني بعد قليل مسلم يصل الى هشام بالاسناد العالي بواسطتين. فيكون الاسناد الذي معنا خماسي - [00:02:10](#)

مسلم يصل الى هشام بواسطتين. وهشام عن ابيه عن عائشة ثلاث وسائل. فيكون الاسناد وفي بعض الاحاديث مسلم يصل الى هشام

ابن عروة بثلاثة وصاة. اذا نزل فيكون حينئذ الاسناد سداسيا. الاسناد الذي معنا كوفي في الاول والثاني - [00:02:42](#)

الشيخ الامام مسلم محمد بن عبدالله بن نمير الهمداني كوفي. وكذلك شيخه محمد بن بشر العبدي كوفي ثم عن هشام

هشام ابن عروة معروف مدني كذلك والده آ عروة ابن الزبير - [00:03:13](#)

عن عائشة فالاسناد مركب بين كونه كوفيا وبين كونه مدنيا الف مسلم رسالة بديعة مطبوعة وقل من يعرفها طلبة العلم اسمها رجال

عروة بن الزبير. اعتنى فيها بمن روى عن عروة بن الزبير - [00:03:33](#)

ومسلم يعتني بجزيئات تخدم احاديث كثيرة حديث هشام ابن عروة عن ابيه لاعب كما قلت وواصل هذا الحديث متفق عليه. اخرجه

مسلم في هذا الباب من طريقين وسيأتينا بعد قليل - [00:04:04](#)

انه كرره في موطن اخر من صحيحه عند ايراده احاديث الوصال وتكرار المسلم باب مغفل يحتاج الى رسالة علمية مؤصلة مطولة

قائمة على استقراء التام وقل ان يقع له تكرار في صحيحه - [00:04:40](#)

بخلاف الامام البخاري الامام البخاري يكرر كرر حديث ممن الاعمال بالنيات اربعين موضفا وضعه في اربعين موطنا وبوب عليه

ابواب عديدة مسلم من كرر فلضرورة. والعجيب ان كرر يبرز الخلاف - [00:05:13](#)

بين القوات كمثل هذا الحديث الذي مداره على هشام عن ابيه عن عائشة يبرز الخلاف عنه في بعض الالفاظ التي تخدم الباب الذي هو

فيه وسيأتينا ما يخدم الباب وهل الصدقة على الميت جائزة باطلاق - [00:05:39](#)

ام ان الصدقة جائزة ان كان للميت نصيبا منها وصيته فيها هذا مما وقع الخلاف فيه بين الرواة من الشام. ومسلم متفطن الانسان الذي

وقع في هذا الحديث. ولذا ابرز الخلاف ولم توص حديث هذا حديث ابن احمد ابن - 00:06:11

محمد ابن بشر جعله اصلا وذكر فيه ولم توصي ثم ذكر اربعة رواة عن هشام ومن عادة مسلم انه في اللفظ الثاني يفصل اللفظ الاول  
وركز في في صنيع الرواة في هذا الموطن - 00:06:41

على ولم توصي من قال ولم توصي ومن لم يقل ومن لم توصي وحمادي ابن اسامة وهو واحد فقط ذكر ولم توصي وثلاثة من الرواة  
الهشام لم يذكروا ولم توصي - 00:07:11

ماذا يريد ان يقول مسلم في فقهه؟ يريد ان يقول ان الحديث محفوظ عن هشام من طرق ولم ينفرد بها واحد كما ذكره ثلاثة ان  
العمل الصالح ان عمله الولد يصل الى ابويه وان اردت ان تكون جامدا على اللفظ فقل - 00:07:34

يصل الى امه الحديث عن امه عن الام خلاف حمادي بن سلمة في رواية حماد بن سلمة عند ابي داود قال فاصحاب هشام فقال ان  
ابي مات. ما قال ان امي - 00:08:01

انما قال النبي فشذ انه انطرد بقوله ابيه لكن ورد الاب في ونحن نتكلم عن فقه الباب لسنا معتمدين على حديث واحد وانما ان تكلمنا  
في الفقه ذات الرواية في الدراية ذات الرواية نتكلم عن مجموع ما ورد في الباب. فوردت احاديث - 00:08:25

كما سيأتينا عند شرحنا شرح الامام النووي وردت احاديث الام والاب فلا فرق بينهما. لكن التدقيق يقتضي تمكيز بين الرواد الهشام عن  
ابيه عن عائشة هل سائل امرأة ولا ان الام التي ان الاب الذي مات - 00:08:55

وهذا يخص الرواية. وليس له صلة بالدراية بالفقه. كما هو معلوم الحديث اخرجه البخاري في موطني في كتابين ايضا مستقلين  
فاخرجه برقم الف وثلاثمائة اليوم ثمانين. وذكره في كتاب الجنائز - 00:09:20

تبوب عليه بقوله باب موت الفجأة البتة ومحل موت البغة والفجأة كلام الولد في الحديث ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال يا رسول الله اني ان امي اختلفت - 00:09:53

اختلفت اي ماتت فجأة ماتت بغتة والنبي سكت صلى الله عليه وسلم وهنا مسألة هل موت الفجأة محبوب ام مذموم المسألة فيها  
تفصيل وموت الفجأة من علامات الساعة. يكون الانسان سليما ثم يموت فجأة - 00:10:22

دلت بعض الاحاديث على ان موت الفجأة موت ثوب ميتة كن سيئة فاخرج احمد وابو داود وغيرهما من حديث ابي ابن خالد  
السلمي رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موت الفجأة اخذة ابي - 00:10:55

اسف قال صلى الله عليه وسلم موت الفجأة اخذة اسف ومعنا اخوة اسف اي اخذة غضبان. اخذة غضب فهذا يدل على ان موت  
الفجأة ليس بمحمود. هل مات بعض الصحابة فجأة؟ نعم. منها القصة التي معنا - 00:11:25

وقد عين اسم الصحابي واسم الصحابية التي ماتت. كما ثبت في الصحيح الامام البخاري من حديث ابن عباس وليس من حديث  
عائشة فاخرج البخاري في صحيحه برقم الفين وسبعمئة وواحد وستين من حديث عبدالله بن عباس - 00:11:54

قال ان سعد بن عباد استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امي ماتت وعليها ندم الرواد نيشان اختلفوا والي اوسط ام لا  
اما السائل اذا كانت حادثة ابن عباس مطابقة لما ورد في حديث عائشة والظهر كذلك. فيكون - 00:12:15

سعد هو سعد ابن اباد فسال النبي صلى الله عليه وسلم استفتى النبي صلى الله عليه وسلم ان امي ماتت وعليها نادر فقال صلى الله  
عليه وسلم اقضيه عنها اقضه عنها. العلماء المحررون المحققون العلماء من اهل التحقيق يقولون العبادات قسمان -

00:12:49

قسم مطلق وقسم مقيد فكل ما كان في ذمة العبد ومات وهو مطلق مثل الصدقة يقضى عنه. واما العادة المقيدة بوقت فتحتاج الى  
نص خاص فيها اقضي عنها لا يجوز ان نلحق الصلاة - 00:13:15

المقيدة بوقت بهذا الحديث. وان كان بعض الفقهاء ادرجوه. فقال يقطع عنها كل شيء يقطع عنها صيام قلنا لا الصيام يقضى لكن ليس  
بهذا الحديث لماذا يقضى لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه الصيام فليصم عنه وليه - 00:13:43

وبالصلاة تقضى الصلاة لماذا لان الصلاة ليست عبادة مطلقة هي عبادة مقيدة. لها اول ولها اخر. فالعبادة المقيدة المحصورة بين

طرفين سواء وان كانت واجبة او كانت مندوبة فلا يشرع قضاؤها الا بنص جديد - 00:14:09

واما ان يلحق ذلك بالنذر المطلق فالامر ليس كذلك. وام سعد ابن عبادة عمر بنت مسعود رضي الله تعالى عنها وهذا يفيدنا في معرفة الرجل والمرأة. الرجل السائل في هذا الخديج والمرأة التي سئل عنها وماتت في حياة النبي صلى الله عليه - 00:14:38  
وسلم هذه المرأة ماتت فجأة وسئل النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت من اه حديث عبيد ابن خالد السلمي عند ابي داود واحمد اه لما سمعه يقول موت فجأة اخذته اسف اخذته غضب. هذه امرأة ماتت - 00:15:06

ومن مات عبد الرحمن من ابي بكر الصديق فجأة ايضا في جمع النصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ودلت اثار ثبتت عن جمع من الصحابة كما ثبت عند ابن ابي شيبه والبيهقي في السنن الكبرى عن عائشة - 00:15:26  
وابن مسعود رضي الله عنهما قالا موت الفجأة رافة بالمؤمن واسف على واسف على الكافر الموت الفجأة على المؤمن راحة فالراجح التوفيق بينما ورد في الباب فموت الفجأة حسد - 00:15:51

لمن لم يكن غافلا عنه وكان مستعدا دؤوبا على العمل الصالح كثير التوبة والالوبة والرجعة الى الله عز وجل وكثير الاستغفار والالابة. واما من لم يكن كذلك ولو كان مسلما ولكنه كان غافلا غير متأهب للاستعداد الى لقاء الله - 00:16:24  
عز وجل فهي اخذ اسف الراجح ان موت الفجأة محمود تارة ومذموم تارة محمود لمن استعد له ومذموم في حق الغافل عنه. من كان غافلا عن الموت فاخذه فجأة اخذه اسف. اخذه غضب - 00:16:55

العافية. اسأل الله ان يحسن ختامنا ونسأل الله جل في علاه ان يجعل اخر كلامنا من هذه الحياة. لا اله الا الله وان يجعل خير ايامنا يوم لقائه سبحانه وتعالى. اما الموطن الثاني الذي اخرج فيه البخاري هذا الحديث - 00:17:27  
فهو برقم الفين وسبعمئة وستين. وذكره في كتاب الوصايا كما صنع مسلم في الموطن الثاني الاتي بعد قليل وبوب عليه بقوله باب ما يستحب لمن يتوفى فجأة ان يتصدقوا عنه. وقضاء النزول - 00:17:47

عن المجد. اذا صدقة عن من مات مشروعة. والراجح انها ليست خاصة بابنائك. وانما عموم الصداقات امر جائز باذن الله. اما قضاء فان وصى به فيقضى عنه. وان مات ولم يوصي وعليه مات فلا حرج كذلك على الرواية التي ثبتت عن هشام - 00:18:11  
اب من غير قوله في الحديث ولم توصي. تسمع الرواية الثانية ونأتي لتفصيلها. تبين معناها ها هنا ان رجلا عرفنا اسمه اتى النبي قال يا رسول الله ان امي عرفنا اسمها عمرة افلتت اخذت نفسها او اخذت - 00:18:43

على انه لاعب فاعل واخذت نفسها على انه منصوب على انه مفعول به نفسها. وستأتي ومضة جيدة في الامام النووي. ولم توصي لم توصي بشيء من التبرعات بشيء ولكنه يقول واظنها لو تكلمت لو انها قدرت على الكلام لاوصت بان تصب - 00:19:11  
واظنها يقول عن والدته سعد يقول عن امه عمرة واظنها لو تكلمت قدرت على الكلام لاوصت. تصدقت لاوصت بالصدقة قفلها اجر العجيب ان مسلما لما اورد في كتاب الوصية طرق - 00:19:43

الشعب ذكر الخلاف بينهم فمنهم من قال افليا اجر ومنهم من قال لها اجر وسكت عنه في هذا الموت لان هذا الموطن انما يخص الوصية ووصول الثواب للصدقة ولا يخص الوصية. يخص وصول الثواب الصدقة. فليخص الثواب في الصدقة ان تحرر. هل قالت او صت - 00:20:09

بتوصي وما يخص الوصية فيقال فيه هل يكتب يكتب لها اجر. فمسلم فرق الالفاظ على حسب الموضوع الذي ساقه فيها وفي هذا اشارة الى دقة فقه الامام مسلم. والى انه من اهل الحديث. والى انه يدور مع - 00:20:41

حديث ولكن معالم الكلية لفقه الامام مسلم تحتاج الى استخراج من مناقش بخلاف صحيح الامام البخاري ففقه الصحيح الامام البخاري على غموضه جعل الباحثين يبحثون فيه من خلال التبويبات التي اعتمدها على الاحاديث - 00:21:14  
اما مسلم فلا يوجد بين ايدي الباحثين الا مثل هذه المضايق العناية بالفاظ الرواة واختلافهم. ولا سيما في الاحاديث التي كررها. وما الذي كرره في كل باب فهذا مدخل مهم لمعرفة فقه الامام مسلم عوضا عن سرد - 00:21:42

لا حديث على اثر بعضها بعضا مع المنهج الذي تعلمناه من خلال استقراءنا لصحيح مسلم انه يبدأ ثم يأتي بالمفصل يبدأ بالناس

بالمسوخ يبدأ بالناسخ ثم ينتهي بالمسوخ. دائما الامام مسلم - 00:22:09

يبدأ بالاحاديث المنسوخة. ولا يتركها هملا وانما يكر عليها في بابها اذا استثنينا التبويبات الدخيلة وستأينا امثلة على ذلك فيما بعد فهو ينتهي بالمسوخ ويبدأ بالناسخ وهذه الطريقة في تنظيم الاحاديث من المعينة على فقه الامام مسلم وما زال الامام مسلم في فقهه يحتاج الى دراسة - 00:22:29

ودراسة مهمة دقيقة قائمة على استقراء ونظر. كذلك التكرار الصحيح مهم مع قلة التكرار في صحيح الامام مسلم. الا ان مسلما اورده لغايات واهداف وله طرق في التكرار تحتاج الى دراسة وافية شاملة. تأتي للطريق الثاني - 00:23:02

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا يحيى بن سعيد حاء وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة حاء وحدثني علي ابن حجر قال اخبرنا علي ابن مسهر حاء حدثنا الحكم - 00:23:32

موسى قال حدثنا شعيب بن اسحاق كلهم عن هشام بهذا الاسناد. وفي حديث ابي اسامة ولم توصي كما قال ابن بشر ولم يقل ذلك الباقون هذا طريق به قوات اربعة عن هشام - 00:23:52

مع الاختلاف الالفاظ الخلاف الالفاظ يشمل عدة اشياء استوصاها مسلم بكتاب الوصية واستيفاءها يحتاج منا ان نقرأ المكان الثاني في كتاب الوصية لكن قبل ان نقرأ ونبين كيف اختلف الرواة عيد الفطر هشام - 00:24:15

لابد ان افهم هذا الاسناد الذي معنا على وجه العجلة لما قال كلهم عن هشام كلهم يعود على من؟ اولا كلهم كلهم كم عددهم اربعة. عدد كلهم اربعة. يعود على من؟ يحيى بن سعيد. بنت اسامة حماد - 00:24:48

اسامة وعلي بن موسفر وشعيب القرشي الكوفي وشعيب بن اسحاق الاموي البصري هؤلاء الاربعة روه عن هشام وليس فقط اولى الاربعة. زاد مسلم في الموطن الاخر زاد اثنين. فهو عند مسلم طريق ستة عن - 00:25:18

وزاد غيره كثيرا. ولو اردنا ان نفصل فيمن زاد عن هشام لاحتجنا لدرس خاص بتخريج الحديث ولست الان صدى الكلام المفصل ومن الذي اقام الحديث والذي يوجهون الذي جوده ومن الذي وهم فيه واخطأ فيه فقال - 00:25:37

الاب كما اشترتم قبل قليل لحما بن سلمة رواية حماد ابن سلمة. شيوخ مسلم ايضا اربعة اربعة امها عائشة زهير في حرب

النسائي وابو قريب محمد بن علاء الامداني وعلي بن حجر بن اياس السعدي واه الحكم بن موسى - 00:25:57

بغداد. فهؤلاء الاربعة وروحووا عن اربعة شيوخ والاربعة شيوخ. روه عن الشام بهذا الاسناد. اسناد السابق. هشام عن ابيه عن قال وفي حديث ابي اسامة حديث ابي اسامة الطريق الثاني - 00:26:22

في من معه. قال ولم توصي ولا نطوف قال كما قال ابن بشر وين رويت ابن بشر؟ الرواية السابقة رواد محمد ابن

بشر العابدي وهو الراوي عن الشر. في الرواية السابقة. انظر للرواية السابقة. فالرواية السابقة قال لم يوصي - 00:26:40

لم توصي وكذلك هنا قال حماد ابن اسامة قال ولم يقل ذلك الباقون من هم الباقون؟ يحيى بن سعيد ثلاثة غير الاربعة غير ابو غير ابو اسامة. يحيى بن سعيد وعلي بن مزهر. وشعيب بن اسحاق. هؤلاء الثلاثة لم يقولوا ذلك. لو اردنا ان - 00:27:08

هذا الكلام لوجدناه صوابا فمثلا عند ابن ماجة برقم الفين وسبعماية وسبعة عشر في السنن. رواية ابي اسامة عن هشام عن ابيه ان عن عائشة ان رجل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني امي اختلطت نفسها ولم توصي - 00:27:28

في حديث ابي اسامة ولم توصي. لما اخذنا التفصيل رواية شيخ ابن ماجة اسحاق ابن منصور عن حماد وهو ابو اسامة لما قرأناها قال واني اظنها لو تكلمت لتصدقت فلها اجر - 00:27:51

قد هاجر انت تصدقت عنها ولي اجر. جمع بين الاجرين لها اجر ولي اجر. الرواية السابقة لعبدي قال افلا هذا؟ هنا قال فلها اجر ولي اجر جمع بين الامرين. رواية يحيى بن سعيد - 00:28:11

رواه احمد عن قال حدثنا يحيى اخبرنا هشام قال اخبرنا ابي قال اخبرتني عائشة ان رجلا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان امي افلتنت نفسها. واظنها لو تكلمت تصدقت. فهل لها اجر - 00:28:31

رواية يحيى بن سعيد بطل ولم توصي الامام مسلم رحمه الله تعالى دقيق ودقيق جدا اذا كانت دقة الامام مسلم تخص ادوات

التحديث. اخبرنا وحدثنا واخبرني واخبرنا. حدثني وحدثنا. فمن باب اولى ان تخص الفاظ اقوال النبي صلى الله عليه وسلم -

00:28:51

ولذا اهل العلم في احاديث الاحكام في من جمع الاحاديث المتفق عليها كالضياء المقدسي في عمدة الاحكام يورد لفظ مسلم

ويشترط ان يكون البخاري قد وافق مسلماً عليه. لكن اللفظ الذي يورده لفظ من؟ لفظ مسلم. لماذا - 00:29:18

لان مسلماً ادق في ايراده بالفاظ الاحاديث من البخاري نعم البخاري اصح لكن مسلم ادق بخاري ولا يعرف عن احد في الدنيا انه

حاول ان يطابق الفاظ النبي صلى الله عليه وسلم فيما قال كما صنع مسلم - 00:29:40

وهذه ميزة ليست بسهولة مهمة جداً للامام مسلم في صحيحه ولا اكتبه كان من الاسباب التي رجحت فيها شرحي الا ابدأ شرح

الامام مسلم ننظر لو كان بين ايديكم الحديث واكتبوا عندكم رقم الحديث الف واربعة - 00:30:09

كتاب الوفاء حديث رقم الف واربعة هو نفس الحديث الذي معنا في بعض طرقه واورد حديث محمد بن بشر مكرراً بالسند والمتن

وكما قلت لكم يصنع مسلم ذلك نادراً قال حدثنا في الف واربعة قال مسلم حدثنا زهير بن حرب حدثنا يحيى بن سعيد - 00:30:37

هنا حديث يحيى بن سعيد ما ورد لقطة الطريق الثاني في الطريق الاول من الاسناد الثاني. حدثنا زهير بن حرب. حدثنا يحيى بن

سعيد. ما هو لفظه؟ قال مسلم حدثنا زهير بن حرب - 00:31:08

حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة ان رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي اختلطت نفسها

واني اظنها لو تكلمت تصدقت فلي اجر ان اتصدق عنها؟ قال نعم - 00:31:24

ولم يقل ولم توصي. كما قال مسلم. ثم اورد حديث محمد بن عبدالله بن نمير حدثنا محمد بن بشر وهو العبدى وهو الطريق الاول في

هذا الباب اورده كما هو كما ذكره في الباب الذي معنا. سنداً ومثلاً. ثم ذكر قال - 00:31:45

وحدثنا ابو قريب حدثنا ابو اسامة الطريق الثاني في الاستاد الثاني قال وحدثنا ابو قريش حدثنا ابو اسامة محدث الحكم المسلم

حدثنا شعيب بن اسحاق الطريق الرابع في الاسناد الثاني - 00:32:05

ها وحدثنا امية ابن بسطام حدثنا يزيد عن ابن زريق حدثنا روح وهو ابن القاسم وصل الى هشام بثلاثة نازل درجة. جاء وحدثنا ابو

بكر ابن ابي شيبه. حدثنا جعفر ابن عون - 00:32:25

كلهم عن النساء ابن عروة بهذا الاسناد قد ان ابو اسامة وروح ففي حديثهما فهل لي اجر كما قال يحيى ابن سعيد وجاء عن حديث

يحيى رد اليه قال واما فعيب وجعظع ففي حديثهما - 00:32:47

افلح اجر؟ فلي اجر او فلها اجر لي اوقف له. اجر قال واما شعيب وجعفر ففي حديثهما ففي حديثهما اف لها اجر؟ رجع فقال ابن بشر

جعلها اصلاً رويته بالبشر محمد بن بشر العبدى الذي روى هذا الحديث عن هشام ابن عروة وهو - 00:33:17

الذي اعتمده في اول الباب العجيب المسلم انه يعتمد اقوى الروايات في الباب ثم يبحث عن هذا ايش؟ عن من يفصلها بعدها ثم يرفع

التفرد ولو اخطأ الراوي في بعض الالفاظ فيقول بنحوه - 00:33:49

يقول بنحوه ولا يريد ان يفضح يستر ويكون قد زاد من قال بنحوه قد زاد شيئاً فان كان الخطأ جسيماً نقله الى كتابه الاخر كتاب اخر

كتاب التمييز ويا ليتنا نجده - 00:34:12

كتاب التمييز كتاب كبير للامام مسلم. ما عثرنا لان الا على قطعة يسيرة منه محفوظة الظاهرية فيها اوهام الرواة فيها اوهام الرواد

وهي قطعة يسيرة جداً. وكان التمييز بين يدي الحافظ بن حجر. فالحافظ بن حجر في كتابه فتح الباري - 00:34:36

نقل عن التمييز في مواطن لم نظفر بها في القطعة التي هي محفوظة في الظاهرية والقطعة المحفوظة في الظاهرية نشرت وطبعت

اكثر من مرة. فمسلم دقيق للغاية ومسلم متكامل. فيما الف وكتب فالتكرار عنده قليل - 00:34:59

وشأنه ممن اكثر من التصنيف كشأن الامام البيهقي. فكتبه كلها تتكامل. والتكرار فيها ولكل كتاب غاية وهدف يحاول ان يصل الى

هدفه من خلال كل كتاب. وقل من انتبه اذا ان التكرار قليل وان التكرار يلجأ اليه البيهقي مضطراً. ولكل كتاب هدف وينبغي قبل ان

تقرأ كتابه ان تعرف - 00:35:22



هدفه فمن اراد الفقه المدلل على وجه فيه استيعاب فينبغي ان يبدأ بالموطأ وسنن ابي داوود وهذه الاحاديث المقبولة بالجملة. ثم ينتقل بعد ذلك الى سنن الدرقي كتاب حبتنا الكبير للامام الوثاقي - [00:35:52](#)

الفقيه لن يعدم دليلا من هذه الكتب الاربعة. موطأ ما لك سنن ابي داوود. ثم بعد ذلك كان في مقبول. ثم في النازل الفاظ تطردات التي ذكرها الامام دارقطني والتي ذكرها الامام البيهقي. وانفرادات الدراقطني في الفاظ تحتاج - [00:36:15](#)

رعاية وعناية وعرض على اقوال الفقهاء. وكذلك انفرادات البيهقي في زياداته في السنن الكبرى. كذلك تحتاج الى فراسة وعرض على اقوال الفقهاء فحينئذ يكون عندنا فقها شاملا مدلا مظهرين ثابتا من هذه - [00:36:37](#)

من غير الثابت فهذه الماحة والماء يحتاجها طالب العلم الذي اراد ان يجمع بين الفقه والحديث ومن اشرف الاعمال على الاطلاق في العلم ان تجمع بين آيات الاحكام واحاديث الاحكام وان تدرس هذه - [00:36:57](#)

التي فيها اسناد والتي تحتاج الى تمحيص ومعرفة الصحيح والاصيل من الدخيل نرجع الى كلام الشارح رحمه الله تعالى قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب وصول ثواب الصدقة عن الميت اليه. قوله يا رسول الله ان امي - [00:37:17](#)

فلتت نفسها ضبطناه نفسها ونفسها بنصب السين ورفعها. فالرفع على انه مفعول ما لم يسمى فاعله مفعول ما لم يسمى فاعله نائب تابع تلتت نفسها اي اخذت نفسها وروحها اختلافا. واخذت فجأة - [00:37:48](#)

فهو على هذه على هذا الضبط يكون تلت فعل متعدي الى مفهوم واحد نفسها فعل متعدي على الى مفعولين. اختلكت اختلكت اختلطت نفسها وليست نفسها بنصب السين. اختلطت امي يعود على امي مفعول اول - [00:38:12](#)

ونفسها مفعول به ثاني اسمع قال والنصب على انه مفعول ثان. قال القاضي اكثر روايتنا فيه بالنصب. وقوله افتلتت بالفاء هذا هو الصواب الذي رواه اهل الحديث وغيرهم. رواه ابن قتيبة - [00:38:41](#)

اقتلت نفسها بالقاف قال وهي كلمة تقال لمن مات فجأة. وتقال ايضا لمن قتلته الجن او العشق صواب الفاء. قالوا من قتيبة عنده اقتلتت والعرب تقول اقتلتت في حق من قتله العشق - [00:39:04](#)

اشتياقته الجوع لا يموت ولذا استنبط طبري في كتابه التبصير من قطعة ذكرها ابن تيمية المنهاج اهل السنة وهي ليست في مطبوعه واكد على هذه المسألة ابن القيم في روضة المحبين وغيره - [00:39:28](#)

انه يحرم شرعا ان يقال اعشق الله سيذكر العشق مع الله. العشق هو مع شهوة الشيء الذي لا يشتهي لا يقال فيه عشق ومن الخطأ ان تقول انا اعشق دين الله. من الخطأ ان تقول انا اعشق الله. ومن الخطأ ان تقول انا اعشق رسول الله - [00:39:51](#)

فالذي يعشق انما هو الذي يحاك مع شهوة. حب مع غير شهوة لا يسمى عشق قتلت نقش فلان اذا مات بغير سبب محسوس من مات باثر من الجن. او باثر من الحب - [00:40:19](#)

هذا بالقاف والحديث الذي معنا ليس بالقاف كما قال ابن قتيبة وانما الحديث الذي معنا انما هو بالفاء افتلتت واسفلت كما يأتي عند الشرح بعد قليل الاخذ بسرعة ان تأخذ شيئا او ان تصنع فعلا بلا ترو ولا تمكث وانما هو فجأة - [00:40:47](#)

فهذا يسمى فلتة هذا يسمى لا يسمى قتلى انما يسمى فلتة هل اخذت من غير الروية؟ اي فجأة بغتة. نعم. طيب قوله ان امي افتلتت نفسها او نفسها. هل من فرق بين النفس والروح؟ هل من فرق بين النفس والروح - [00:41:17](#)

منهم من قال انه لا فرق. والراجح ان النفس ان النفس بالوفاة تذهب وتتلاشى واما نروح فتتبع او تعذب الموت خروج الروح من البدن مع النفس. واما النفس خروج الاثنين عند الوفاة - [00:41:51](#)

واما النفس فتذهب وتتلاشى وما الروح فتبقى ولا تتلاشى فيقول النعيم او العذاب على الروح وليس على النفس. ولد ورد في الاحاديث كلها والذين محمد بيده صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. نفس محمد بيده وانه يموت - [00:42:18](#)

لكن الروح كما اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم الروح تصعد الى الله عز وجل. ويأخذها ملك الموت واختلط اهل العلم وهذا الخلاف لا كبيرة فائدة منه. وهو مذكور في كتب اهل الكلام. وفي كتب الاشاعرة وغيرهم - [00:42:47](#)

هل الروح والنفس عرض الجوهر العرب الذي لا يقوم الا لذات. والجوهر الذات اللوم والرائحة وده الود لون ولا رائحة الا بذات اختلط

اهل العلم فعلى التفريق المذكور انفا يكون الروح جوهرًا - 00:43:09

وتكون النفس عرضا النفس تقول عرضا لانها تتلاشى لتلاشى البدن. تتلاشى الذات. اذا مات الانسان واما الروح فتبقى. لان على خلاف شديد بينهم. والكلام طولت في تفصيله والكلام عليه والنقل من ائمة الاشاعرة في كتاب لي عن الحياة بعد الوفاة - 00:43:46  
ما هي طبيعة الحياة بعد ان يموت الانسان؟ فمنهم من جعل الروح والنفس يوم هرب مثل ابن عربي في قانون التأويل وغيره والكلام طويل ودار الكلام طويل ولا احب استرسل في هذا الموطن - 00:44:24

نقرأ قال رحمه الله قالوا ومعناه مات فجأة وكل شيء فعل تمكث فقد افتلت. ويقال افتلت الكلام واقترحه واقتضبه اذا اقتجله. اذا افتلت اذا قلت كلام بغير تحضير وقلته على البديهة من غير تزوير له - 00:44:48  
يقال عن هذا القائل يقال عنه ماذا؟ تلك الكلام. كأن الكلام يتفلسف يحتاج دائما الكلام حتى يضرب. يحتاج الى تحضير والى انتباه اما ان تكلمت هكذا فهذا يقال له ثلاثة لسان. تلت الكلام منه. قاله بلا قوة كحال - 00:45:20

الكثير من الناس هذه الايام يخرج الكلام من افواههم اخشى ان اقول كما يخرج ذاك من ادبارهم فلا ينتبه لما يقول فالذي يخرج من لسانه كالذي يخرج من دبره لا فرق عند كثير من الناس. ولذا من قل كلامه كانت له مهابة - 00:45:40  
سبب مهابة الانسان ان تكون ان تكون قليل الكلام. جاء رجل ذا شبيبة الامام ابي حنيفة وكان الامام ابو حنيفة يشكو من رجليه. وكان اذا جلس في مجلسه والطلبة حوله الذين - 00:46:10

نعرفهم يمد رجله ويتكلم فلما رأى هذا الشبيبة تماسك وما تجرأ ان يمد قدمه لا شبيبة وكبير في السن فقال سؤال ابو حنيفة لسانه حاله يقول يا ستير يا ستير. يا رب - 00:46:30

قال متى يفطر الصائم؟ متى يفطر الصائم؟ متى يفطر الصائم؟ قال له ده غربة فقال السائل قال فاذا غربت قبل ذلك اذا غربت يعني في النهار ها ابو حنيفة مد رجله وقال انا لابي حنيفة ان يمد رجله. فسقطت مهابته بسبب سؤاله - 00:46:53  
اذا اردت ان تكون متماسكا ذا هيبة في مجلس اسكت اسكت وانكلم تأنى. ومن تأنى نال ما تمنى. تأنى ما تتعجل وما نادي مسافة قط. الساكت ممكن يتكلم اي وقت - 00:47:23

ومن الذي يندم؟ الذي يتكلم الذي يتعجل في الكلام. طالب العلم من سمته ساكت ولا سيما في البدايات في بدايات الطلب خلق الله له اذنين ولسانا. حتى يكون سمعه اكثر من كلامه. فطالب - 00:47:48

في بدايات الطلب اول مرحلة من مراحل الطلب لطالب العلم متماسك ان يكتر من السكوت. وان يغلب عليه السكوت. ولا يعرف بالاعتراض وكثرة الاعتراض كما كان يقول البلطي رحمه الله وكثرة الاعتراض - 00:48:11  
من الامراض من الامراض ان يكتر طالب العلم بالاعتراض. اذا تخيلت شيئا يورد على كلام سمعته من عالم او من طالب علم مكين تأنى. وابحث انت ابحت فلما تعجز حينئذ تسأل ولا تبدأ بالصورة المباشرة - 00:48:38

نسمع قال رحمه الله قوله اف لها اجر ان تصدقت عنها؟ قال نعم. فقلوه ان تصدقت هو بيكسر الهمزة من ان. وهذا لا خلاف فيه. قال القاضي هكذا الرواية فيه. قال ولا يصح غيره - 00:49:07

لانه انما سأل عما لم يفعله بعد وفي ذاك قوله اف لها اجر او اتلي اجر او اف لها اجر ولي اجر كما في رواية مسلم والظاهر ان السؤال عن الامرين افلاها اجر؟ ولي اجر؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم. قال - 00:49:27  
فلها اجر ان هذه الشرقية هو منع طعام. انت علت لو قال ان تصدقت يكون قد فعل وسياق سياق الكلام مع جواب النبي صلى الله عليه وسلم يقتضي ان يكون الكلام ان وليس ان. انت - 00:49:49

طبق شرعية وقع الشرق بادر منها هل هو فعل؟ وسأل هل له اجر ام لا؟ ام انه ذكر شرطا ان فعله هل تقع له صدقة ام لا؟ وذكر ولذا قال القاضي رياض رحمه الله في كتابه كمال المعلم في الجزء الثالث صفحة خمسمائة وخمسة وعشرين قال - 00:50:19  
لا يصح غيره. لا يصح الا ان يقال ان ولا يقال ان ان تصدقت. لو قال انت صدقت عنها يكون قد واما قوله اذ يدل على انه لم يفعل ويسأل قبل ان يفعل وهكذا الصحابة قبل ان يفعلوا كانوا يسألوا - 00:50:44

وما يفعلون ثم يسألون كحال الناس اليوم يسألون قبل الفيلم. نعم. قال رحمه الله وفي هذا الحديث ان الصدقة عن الميت تنفع الميت ويصله ثوابها. ولا سيما ان كان ذلك من الولد - [00:51:06](#)

ولا سيما كان ذلك من الوقت. فالولد هذا المتزوج احسن من غير متزوج. له ولد. فان مات يترك اولاده هؤلاء الاولاد يكون من صنيعه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وان كسب الرجل من كسبه. والعوام يقولون من خلف ما مات - [00:51:23](#)

حديث اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث ولدك منهم ولدك منهم. علم مدرب ابنك يدعو لك في حياتك قبل وفاتك. واسأل ولدك هاي اللي دعوت لي وانت ساجد وانت صليت لما تقرأ قرآن تفعل عملا صالحا رفعت يديك هل دعوت لي؟ علمه من صغري. حتى لا ينسأك لما تموت - [00:51:52](#)

ما اقبح ذاك الولد الذي له والدان صالحان ميتان ولم يدعوا له. ما اقبحهم وما اسمجه وما اقل حياته اول البر يبدأ لسانك عن ذكر والديك ولد الصالح قال في النبي قال اذا مات ابن ادم قطع عمله الا منه ثلاث ايش قال في الثلاث؟ قال ولد - [00:52:17](#)

صالح ولدك صالح هل يدعو لك ام لا صالح. قال ولد صالح يدعو له. الولد الصالح يدعو والذي ليس هو بالصالح لا يدعو وان صلى اصبح طالب علم وان اصبح طالب علما ولا ابوي - [00:52:54](#)

فهذا ليس برجل صالح. رجل صالح قال النبي صلى الله عليه وسلم وصف لا ينتقل. قال ولد صالح يدعو له. ان اردت الصلاح لنفسك لا تنسى ابوي من الدعاء. نكمل ان شاء الله في درس قادم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:53:16](#)

الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا حي على حي على حي على الفلاح الله لا اله الا الله - [00:53:36](#)

الاسئلة التي تخص الدرس اجبت عنها يقول اخ الموت الفجأة غير مستحب على الاطلاق. قلنا مستحب ولا يستحب. هل هو ذاكر ام غافل وثبت انه محمود من كلامي عائشة وابن مسعود رضي الله تعالى عنهما - [00:56:26](#)

ما رأي شيخ الاسلام في اصول الاعمال؟ هذا مطلع درسنا القادم باذن الله تعالى. الاخوة يستشكلون قالوا في الدرس السابق سئلت عن حديث خير الرباط اسقلان. وذكرت عدم صحة الحديث على عكس ما سمعنا من كثير من اهل العلم. حديث خير الجهاد الرباط وخير الرباط رباط - [00:57:06](#)

عند ابن ماجة واسناد ضعيف. شيخنا ذكره في الصحيحة. في القسم الذي لم يراجع وحالة على شاهد له في اوائل الصحيحة. والشاهد فيه ما يصحح اول الحديث واما ذكر الرباط والجهاد والرباط اسقلان فهذا ليس له شاهد - [00:57:31](#)

ولد عن حديس عندي وفي نقدي بناء على كلام اهل العلم وتأصيلاتهم ولسنا مقلدين مع حينا لمشايعنا وعلماؤنا لا نقلدهم الا ان وافقوا ما علمونا فالاسناد ضعيف. ما زلت اقول اسناد ضعيف للشاهد القاصر. الذي ذكره في اوائل الصحيحة اظن في احاديث رقم خمسة وستة من - [00:58:01](#)

السلسلة الصحيحة لا يشهد وليس فيه ذكر اه الرباط اثقل. هل الذين يموتون في غزة الان شهداء ان يغسلوا قلت الاموات من حيث الشهادة على ثلاثة اقسام شهيد الدنيا واخرة وهو من مات لرفع كلمة الله - [00:58:28](#)

مقبل غير مدبر ومات في المعركة حمل فطرب واكل وشرب. فمات بعد فترة الظاهر من كلام الفقهاء ليس بشك اي يغسل ويكفن ويصلى عليه وله اجر. ومن مات مقبلا غير مدبر في المعركة ان كان قتاله باعلاء - [00:58:52](#)

فهذا الشهيد الذي لا يصلى عليه ولا يؤصل ولا يكتب واما ان كانت نيته فاسدة ومات في المعركة فهذا شهيد دموية. وليس بشهيد اخرة. فلا يغسل ولا يكفن بالدنيا. ويعامل - [00:59:14](#)

المعاملة الشريفة لكن هذا الصنف العلماء يقولون عنه شهيد دنيا وليس بشهيد اخرة واما من مات كما ورد في صحيح مسلم وسمى صلى الله عليه وسلم ستة وتتبعهم الحافظ ابن حجر - [00:59:40](#)

وصلهم الى نحو الاربعين والف فيهم جمع في من ينال ثواب الشهادة في الاخرة دون الدنيا الذي مات في البطن من يموت بالسرطان نسأل الله العافية. ومن يموت بداء الكبد - [00:59:59](#)



او باستسقاء او ما شابه كل من مات وهو مبطون او غريق او من مات تحت ردم وهذا هو الشاهد جواب السؤال هل اخوانا في غزة كان الله لهم واسأل الله ان يجبر كسره - [01:00:20](#)

ان يرحم امواتهم يجبر مصابه وان يحفظه في ذواتهم واموالهم واعراضهم كبار وصغار اسأل الله ان يحفظهم جميعا. فمن مات تحت رادده مات في غرق او امرأة التي ماتت بنفث بسبب الولادة. فهؤلاء شهداء اخرة - [01:00:44](#)

وليسوا شهداء يغسلون ويكفنون ويصلى عليهم وهم عند الله عز وجل من اهل الشهادة واما من مات في قتال اليهود وكان ميتا في المعركة وهو يدب عن اعراض المسلمين. فهذا الشهيد دنيا واخرة - [01:01:17](#)

يعني بمعنى انه شهيد عند الله عز وجل له اجر صدقت نيته. واما في الدنيا فيعامل معاملة الشهداء هل يحدث في فلسطين؟ هل الذي يحدث في فلسطين يدل على اقتراب الساعة؟ ما مضى من الساعة - [01:01:46](#)

ما بقي اكثر مما مضى وهذا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. ما بالكم في هذا الزمان؟ والمعركة التي تجري اليوم سبيل خاطئ واضح لكل صاحب نظر وبصيرة. عندنا حرب دينية - [01:02:05](#)

النبي اخبرنا عن هذا النبي اخبرنا في الهدنة التي تكون بيننا وبين بني الاصفريأتون فيقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح الصريح الواضح يقول فيقوم شاب في رفع الصليب - [01:02:27](#)

ويقول غلب الصليب هذا سيكون في اخر الزمان قوله فغلب الصليب ايش هذا؟ رب ايش؟ دينية. حرب ايش؟ حرب بيننا وبين اليهود وحرب بيننا وبين النصارى. شئنا ام ابينا حرب دينية - [01:02:50](#)

ولد سمعنا وهذا ليس بمستبعد ابدا. سمعنا تحقيق نبوة في الكتاب المقدس كتب اليهود المقدسة ونبوة اشعية تدور من قرأها في كتبهم تدور على جفاف نهر النيل العمل على اليهود يعملون على جثث نهر النيل - [01:03:08](#)

الذي يملك منابع نهر النيل في اثيوبيا اليهود والذين يعملون الجسور والسدود على نهر النيل اليهود سيبدأ التجفيف من منابع حتى يصل الى فيصل في مصر نسأل الله عز وجل العفو الان. وذكرت لكم في هذا المجلس - [01:03:37](#)

ان من خطط يهود وقد قرأت ذلك بعض الاخوة راجعني قال كيف عرفت قناة بن جوريون؟ والله انا اسمع ولا اقرأ اخبار ولا اسمع انا قرأت مجلة الفتح لمحبي الدين الخطيب - [01:04:01](#)

وفي عدد رقم اه صادف في جمادى الاخرة الف وثلاثمائة وثمانية وخمسين يعني في اواخر العشرين محبي الدين الخطيب ينقل خبرا عن بريطانيا عن جريدة بريطانية يقول سنعمل على انشاء قناة وهذه القناة - [01:04:17](#)

قريبة من قناة السويس. ويذكر موافقات لهذه القناة من فك ثمانية وعشرين. وهذا الذي يجري هذا الذي يجري لزيادة ضخم اليهود وتدخل عليهم في دراساتهم الحديثة قرابة ستة مليار كل سنة - [01:04:41](#)

وفي هذا ومعنى هذا ان مصر قناة السويس تموت وتقوى العلاقة بين خط البحري الهند الى غزة وقناة بن جوريون الى اوربا اذا توافق العمل على نبوة اشعية مع هذه القناة مصر - [01:05:05](#)

ماتت بل لو وجدت عبارة ابلي من قلبي ماتت لقلتها والموت الناس يذكرونه كناية عن شدة الجوع وانا اذكره ماتت موتا حقيقيا وليس مجازا ويحق لطلاب العلم المحققين ان يصنعوا ذبلا على هذا الكتاب - [01:05:34](#)

هذا كتاب للمغريزي. ابو العباس واحمد بن علي المتوفى سنة ثمانمائة وخمسة واربعين اكثر من مرة وصلنا اغائة الامة بكشف الغمة رصد فيه ما وقع من مجاعات في مصر ومات الناس فيه جوعا - [01:06:02](#)

وسبب ذلك جفاف النيل. واقرأ لكم ما كتبه عن صمت ستة وتسعين وخمسمئة ستة وخمسين. ستة وتسعين وخمسمئة. خمسمية وستة وتسعين. ماذا يقول مغريزي؟ يقول كان سببه توقف النيل عن الزيادة - [01:06:29](#)

وقصوره عن العادة فتكاثر مجيء الناس من القرى الى القاهرة من الجوع. ودخل فصل الربيع فهب هواء اعقبه وباء وهدم القوات. انتبه! وعدم القوات. حتى اكل الناس صغار بني ادم من الجوع - [01:06:53](#)

فكان الاب يأكل ابنه مشويا ومطبوخا. والمرأة تأكل ولدها. فعوقب جماعة سبب ذلك ثم فشل امر واعين الحكام. فكان يوجد بين

ثياب الرجل والمرأة كتف صغير او تخذ او شيء من لحمه. ويدخل بعضهم الى جاره فيجد القدرة على النار. فينتظرها حتى تنهيا -

[01:07:17](#)

فاذا هي لحم طفل واكثر ما يوجد ذلك من اكابر البيوت. ووجدت لحوم الاطفال اطلاق الطرقات مع الرجال والنساء مختفية. وغرق في طول شهرين ثلاثين امرأة بسبب ذلك عقوبة لهم - [01:07:47](#)

ثم تزايد الامر حتى صار غذاء الكثير من الناس لحوم بني ادم. بحيث الفوه فمنعهم منه لعدم القوت من جميع الحبوب وسائر الخضروات. وكل ما ثبته ما تنبته الارض. فلما كان اخر - [01:08:07](#)

ربيع احترق ماء النيل وانحصر الماء وتغير طعم الماء وريحه. النيل هو الحياء في الحياة في مصر ما في نيل ما في حياة الى ان يقول في كلام طويل لو انكم قرأتم اين في اي سنة؟ في هذا الكتاب كتاب اغاثة الامة بكشف الغمة. رأيت - [01:08:27](#)

موتا فيه جوع حقيقي وموت مئات الالوف. من المصريين ومصر المختبر الاول الذي يجرب فيه بسبب طبيبتهم. وكثرة عددهم اسأل الله ان يحفظهم وان يبارك فيهم المختبر الذي تجرب فيه - [01:08:54](#)

ما مخططه الاعداء اول ما يبدأ بمصر ولذا قلنا ان الاحداث التي جرت ولله الحمد والمنة قضاها الله على خير واسأل الله عز وجل الا يحقق لليهود غاية. وان لا يرفع لهم راية - [01:09:24](#)

على الرغم من الالم والكسر الذي وقع عشرات الالوف من اهلينا في غزة الا ابناها مكاسب. ومكاسبه ليست بقليلة. لا يحقق لهم هذه الغاية ان تقوم قناة بن جوريون وان يعملون على تجفيف النيل وان تقوى نغمة الديانة الابراهيمية وان اليهودي والنصراني -

[01:09:45](#)

ايها المسلم سيان وانه لا فرق بين معالم اليهود والنصارى. هذه كلها انهارت بسبب ما جرى ما بقي لاحد ان يقول هذه الكلام. وكانت الخطة قبل هذا خطة هادئة ناعمة. تغزو عقول الناس - [01:10:12](#)

وهذا الغزو كحال الشمس شمس راعي والراعي اتيق البداوة عنيدون لو انك قاتلته على ان ينزع عباة لا تستطيع تضفر معه بشيء لو تركته اتركه مع الشمس تخرج والشمس ناعمة. والحر يسير ثم - [01:10:30](#)

اشتد ثم تشتد ثم تشتد فعند اشتدادها هو بنفسه يخلع عباة ويرمىها فكانت الخطة للمسلمين ان تكون كحال حرارة الشمس مع المسلمين. يخلعون دينهم ويضعونه جانبا في هذه الدنيا وطمعا في ملذاتها. فغيروا وبدلوا وادخلوا عليهم دين ابراهيم. وان لا فرق

بين - [01:10:56](#)

نصراني وقلبو الاصل الذي ينبغي ان يعامل فيه المسلمون غيرهم وهو الولاء واذا قال ابراهيم لابيه وقومه ان لي براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين. قال قالها كلمة باقية في عقبه. قال المفسرون فجعلها ابراهيم كلمة باقية في ذريته - [01:11:23](#)

انني براء مما يعبدون ارادوا ان يغلبوا البراء والولاء والبراء الى الحب. قالوا لا عبرة حب كنا بنحب الله. اليهودي بحب الله والمجوسي بحب الله والنصراني بحب اظل العبرة بالحب - [01:11:53](#)

المهم ان تحب الله فهذه النظرية تلاشت وذهبت وتبين ان اليهود يعاملون الناس والخلط بمبادئهم ودينهم بان الله خلق الناس حميرا ليقضوا حاجاتهم عليه. قالوا ولا يستثنى وهو حقهم القتل - [01:12:13](#)

ولا يستثنى من القتل الا المرأة الشابة الجميلة هذي حتى يتمتع بها فقط المرأة المسلمة الشابة الجميلة هذه لا تقتل. هذا هذا دينهم وهذا معتقدهم. والذي يجري وما شاهدناه من قصر - [01:12:37](#)

الصغار والكبار والعجزة وقصف المستشفيات يدل على صدق هذا الامر انهم يعاملون الناس بناء على ما فالحرب حرب عقدية. لا نحب لاخواننا في غزة. وقلناها وسنقولها وسنبقى نقولها وان الله اللقاء مع بعضهم سنقولها. الروافض يخذعونكم - [01:12:56](#)

احرصوا من الروافض الروافض لا يريدون الخير منكم انتبهوا لهذا الامر ولكن العلماء يقولون احكام الشروع غير احكام الوقوع

واحكام الاقتداء غير احكام في انتهاء فالامر وقع ولما وقع ما وقع نجمع بين الامرين حتى تبرأ ذمتنا عند الله عز وجل - [01:13:27](#) ذمتنا تقضي ان ننصر اخواننا المظلومين. وتقضي ان نتبرأ ممن يكيدون بهم. ويريدون الشر من الروافض وغيره. فموالة المسلم في

مثل هذه الحالات حتما لازم واجب ولا محيد عنه. ولا يجوز لنا ان نتشفى فيهم. ونحذرهم نحذرهم مما نريد - [01:13:56](#)  
اعداءه فاسأل الله عز وجل ان يوفقنا لما يحب ويرضى. اكثر من سؤال جاءني وبه اختتم عن حكم المقاطعة. كلام عن مقاطعة كلام طويل. وله ديون ويسر الله عز وجل في كتابه خلال الاسبوع الماضي والاسبوع القادم يكون لي كتاب. ارجو الله ان يكون فيه مقنع وفيه - [01:14:26](#)

قاعدة حول المقاطعة والمقاطعة على وجه العجلة بعض الاخوة يسأل عن المقاطعة اه مش شرط ان تناط بامر اولياء الامور ام لا؟  
المقاطعة نوعان. مقاطعة شخصية ومقاطعة شعبية المقاطعة الشعبية كحال ذاك الصالح اذا دخل السوق واراد ان يشتري فيشتري من صاحب الصلاح ويقول يربح مني - [01:14:48](#)

ربحا زائدا وهو من الصالحين نحسبه ان يزكي هذا المال. هذا فيه اجر وفيه صلاح. وهذا لا يشترط فيه من احد لك ان تشتري ممن شئت ولك ان تبيع ممن شئت. وهي هذه المقاطعة الشخصية. سمعت من بعض اشياخي يقول - [01:15:18](#)  
ما اشتريت في حياتي شيئا للكفار ويعود خيره للكفار. ولذا كان ان زار احدا كان يدقق في كل شيء يدخل جوفه كان منشأه من دولة كافرة لا يقوى ولا يشرب. طب تقول النبي باع واشتراه؟ نعم النبي صلى الله عليه وسلم باع واشترى من الكفار - [01:15:39](#)  
لكن يوم البيع والشراء ليس كحال ذاك الزمان فالمقاطعة مشروعة. والمقاطعة قال بها جمع كبير من السابقين واللاحقين. من العلماء الكبار العلامة احمد شاكرك وكنشيخ السعدي. وقبله الابراهيمي محمد البشير الابراهيمي وعبد الحميد ابن باديس. والشيخ - [01:16:03](#)  
اما التقييم الهلالي ومحب الدين الخطيب. وشيخنا الالباني. في جمع كبير الشيخ علي الطنطاوي له كلمات مهمة. في المقاطعة من الامور المهمة. ولكنها موضوع يحتاج الى كما قلت الى دراسة متأنية. اما ابن اولياء الامور - [01:16:29](#)  
فالامور اليوم متشابكة. والعلاقات الدولية علاقات ليست سهلة. فيكتفى وان لم يقع التصريف. فلو وقع الناس وتواطؤوا على المقاطعة وهم ساكتون فهذا ولا يستلزم التصريف ولا سيما ان البروتوكولات العصرية في الحكومات - [01:16:49](#)  
ان الابل ينشأ من العلماء. وان الحاكم لا يتكلم في الحلال والحرام ولا يقول بالمنع وعدمه وانما يكتفى بالاذن الضمني. فاذا وجد الاذن الضمني فحينئذ مشروعة في كلام طويل اكتفي بهذا القدر والله تعالى اعلم - [01:17:19](#)